

## حلقات نور على الدرب (942) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله رسالة وصلت الى برنامج من حائل بتوجيه احدى بناتنا من هناك تقول المرسلة عين عين سين الشمري من حайл -

[00:00:43](#)

تقول انا فتى ابلغ من العمر عشرين عاما و كنت في سن المراهقة في حوالي الثالثة عشرة لا اصلي ولا اصوم ولم يحنني احد على الصيام و كنت غير مبالية بالعقوبة لاني لا اعرف الله حق المعرفة ولم اخافه حق خوفه. المهم منذ ان بلغت - [00:01:04](#) لم يطوفني كما تقول الا عام واحد من الصيام. وبعد هذا هداني الله وصمت وصليت. والسؤال هل يلزمني قضاء ذلك العام مع العلم اني لم اعلم انه واجب علي الصيام في ذلك الوقت. كما هو واجب على غيري. ولم اجد من - [00:01:26](#)

ترشدني الى الصوم منذ ان بلغت ومن بداية اول عام مر علي لم يرشدني لم يرشدني احد. وقال لي يجب عليك الصيام اصومي سؤالي هل يلزمني قضاء ذلك العام؟ ارجو ان تقدوني بما انا فيه. اذ اني في دوامة من التفكير في - [00:01:46](#)

ذلك العام جزاك الله خيرا وارجو ان تفضلوا بنصيحة الى الاباء والامهات حتى يعلموا اولادهم اتهם كيفية الصلاة ومتى تجب على الابن او البنت؟ جزاك الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:06](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد ما يحزن ان يغفر الاباء والامهات عن اولادهم فلا يعلمونهم القرآن الذي يقرأونه في عبادتهم - [00:02:27](#)

ولا يرشدونهم لاداء الصلوات وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاۃ لسبع واضربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع واخبر صلى الله عليه وسلم انه ما من مولود يولد - [00:02:51](#)

الا يرد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرونه او يمجسانه فالابواب سبب للهداية وسبب للظلال ان اشغل الابواب بدنياهم او بشرهم عن اولادهم فهم مسؤولون عنهم والسائل لا تخفي عليه خافية - [00:03:10](#)

والسائل يعلم السر واخفى ولطفه عظيم وخيرة لا حدود له ولكن شديد العقاب الواجب على الاباء العناية بنصح الابناء والبنات ثم هذه السائلة عليها ان تصوم ذلك الشهر الذي لم تصمه - [00:03:36](#)

لكن لا يشترط ان يكون سردا تصوم وتفطر دون ارهاق لنفسها لانها ما دامت من يوم بلغت صارت مكلفة والمسألة خلافية بين اهل العلم من تعمد ترك فريضة هل يقضيها - [00:04:10](#)

ذكر وقتها محددا وتركها حتى ما ظلمت او لا الا ان السائلة ليست ممن ترك الصلاة مع معرفته بوجوبها مستهترها بها حتى يقال انه لو

مات على تلك الحالة مات كافرا - 00:04:36

بل هي بمثابة من غفل غفل عنه فالاحوط لها ان تقضي ذلك الشهر لانه كان واجبا ببلغها وهي مسلمة وهي ترى الناس يصومون  
تراهم يصلون فلا يعذر مثلها بانه لم يسأل - 00:04:54

اما من نشأ في بلد لا اسلام فيها ولا عرف الصيام ولا عرف كيف يصلي وسمع بالاسلام وقال انا مسلم وسمع شهادة ان لا اله الا الله  
قالها رسول الله - 00:05:22

لكن لم يعرف احكام الاسلام ومضت عليه مدة هذا لا يقال صل تلك المدة ولا صمت تلك المدة التي مضت لكن من نشأ بين مسلمين  
وسمع الاذاعات فسمع اعلان الصيام - 00:05:40

وسمع صلوات الناس في تهجدهم رأى اهله او جيرانه يصومون ويفطرون لا عذر له لانه لم يسأل فعلى السائل على القضاء ولكن  
سؤال الله ان يعينه وان يهدى الناس جميعا للدين الحق - 00:05:56

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح قضية لا ادري هل انا فيها مصيبة او مخطئ دور التعليم لعل الشيخ صالح  
كلمة. ظني ان هذه السائلة من البدائية - 00:06:17

التي لم يتعلمون ولا اظن ان امرأة معلمة ولا ان معلما يعلم علوم الدين ولا يعلم الناس متى تجب عليهم السنوات الاولى من الابتدائي  
يعلم الناس المقررات بيان وجوب اركان الاسلام - 00:06:35

لا شك ان الواجب على دور التعليم ان تقوم بواجبها وان تعلم الناشئة الصغر كيف يتوضأون وكيف يصلون وان تلزمهم باداء الصلوات  
اذا حان وقتها وان يبين لهم الصيام وكيفيته - 00:07:05

ويأثم من يتولى تعليم الناشئة اذا لم يعط التعليم حقه فالمقررات في الفقه مذكور فيها الوضوء والصلوة والصيام والحج والزكاة بشيء  
يكفي من اراد العمل ان يعرف كيف التطبيق دون بحمد الله - 00:07:32

معتنية في تثبيت هذه المنهج وتقويتها وسائل متواصل تسهيل فهمها تقصير اذا وجد فيشتراك فيه المعلم والمعلمة وادارة المدرسة  
من بنين وبنات والواجب عليهم ان يرعوا الامانة فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:09

اخبر ان هذه الامانة كل مؤمن يسأل عنها كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فتسأل الله ان يوفق كل من تولى عملها ان يخلاص لله  
في ادائه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نترك هذه القضية الى قضايا اخرى - 00:08:39

بعث بها المستمع الجبيلي محمد سوداني مقيم في الرياض يسأل ويقول هل تجارة العملة حلال ام حرام ونحن كنا نشتري الريال  
ال سعودي بالجنيه السوداني والريال الواحد يساوي ثلاثة جنيه ناخذ الريالات هنا في السعودية ونسلم صاحبها بالمقابل جنيه في  
السودان والبيع والشراء بالتراضي والمواعيد المحددة. جزاكم الله خيرا - 00:09:01

التجارة بالعملات النقدية جاهزة لكن لا تجوز الا بيد تشتري نقدا تعديها بعقد اخر لا يجوز ان يتم البيع الا تأخذ ما تشتريه من النقد  
ال سعودي لتدفع ما يقابلها من النقد الاجنبي الآخر - 00:09:26

اما ان تأخذ النقد الذي تشتريه وتدفع ثمنه بالنقد الآخر بعد مدة فلا يحل هذا البيع وهو من البيوع الربوية محرمة لما ذكر النبي عليه  
الصلوة والسلام بيع الذهب بالذهب - 00:10:00

ترضى بالفضة والبر بالبر التمر والشعير بالشعير الى اخر الحديث قال لا تبيعوا واحدا منها بالثانية نفسه لا تبيع تمرا بتمرة ولا  
ذهبها بذهب ولا فضة بفضة ولا قمح بقمح - 00:10:22

الا يدا بيد مثل ولا تجف ولا تزيد شيئا على شيء قال فاذا اختلفت هذه الاصناف فباعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لا مانع ان  
تبيعه صاع تمر - 00:10:42

لصاع بير او بثلاثة اصبع شعير لكن لابد يدا بيد وبديل هذه الذهب والفضة صارت هذه الوراق النقدية بديلا عن الذهب والفضة فلا  
يجوز في تباع العملات التفرق قبل الغيث - 00:11:02

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للرجل ان يجمع بين بنات العميات والحالات يجوز ان يجمع الرجل بين ابنتي عمتي له يأخذ

تزوج ابنة عمته فاطمة وابنة عمته سارة مثلا - [00:11:27](#)

فتقولان زوجتين وام كل واحدة منها عمة الزوج او خالة الزوج كل ذلك جائز او اثننتين او ثلاث او اربع بنات اعمامه او بنات عماته. لا حرج. الذي لا يجوز - [00:11:53](#)

ان تنكح المرأة على خالتها او على عمتها والجمع بين الاختين محرم اذا اخذ انسان فلوسا من انسان اخر سرقة او رشوة وتاب هذا [الانسان 00:12:14](#) واراد ان يعيد الفلوس لصاحبها فكيف يعيدها ان كان حيا وان كان ميتا وان كان غائبا - [00:12:41](#) وان كانت الفلوس كثيرة هل يتطلب العفو من صاحبها ان كان حيا جزاكم الله خيرا اما ما كان رشوة فلا يرده للراشي وانما يتصدق به على الفقراء لان الراشي مفسد - [00:12:41](#)

والمرتشي مفسد واما ما كان سرقة فيرد الاموال الى اهلها وان كانوا امواتا ردها الى الورثة وان تعذر عليه معرفة اصحاب هذه الاموال صرف في المصارف الاسلامية الخيرية من سائر - [00:13:01](#) في سعر المصارف ما تيسر له وضعها فيه مما يعود على الامة بالخير والبركة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة ام عطا من الاحساء حيث تسأل في هذا اللقاء عن كيفية اخراج الزكاة في - [00:13:25](#) فيها التي تجب فيها الزكاة جزاكم الله خيرا اخراج الزكاة في الاشياء التي تجد فيها الزكاة اذا حال الحول على هذا المال الماء الزكي تخرج زكاته لاعطاء لتصل الى فقراء - [00:13:43](#)

الذين هم اهل الزكاة واذا كان المال مما يخرج من الارض من ثمار وحبوب زakah اذا حصل تصفى الزرعة والتمر او سائر الثمار التي فيها زكاة واوصل زكاتها الى الفقراء الذين - [00:14:03](#)

هم اهل الزكاة ونص عليهم الله في القرآن الكريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسؤال هل يجب غسل احمر الشفاه والکحل السائل قبل الوضوء ام انه ليس عازلا يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:14:31](#) اه هذا هذه الصبغة التي تكون في الشفتين او طيب الشعري جفني العين ليست من الاشياء الحائلة فيما اعلم ليست تحول بين الماء ووصوله الى بشرة فلا حاجة لغسلها اما ما كان من طلاء - [00:14:52](#)

يمنع وصول الماء الى ما يغسل كما يسمى بالمنكر التي تسميتها النساء المناخير فلا يحل بقاوه عند الوضوء يجب ان تتوضأ اذا اردت الوضوء ان تزيل هذا الشيب لانه يحول بين اصول الماء واظافر المرأة والله اعلم - [00:15:24](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسؤال اختنا عددا من القضايا من بينها هذا السؤال ارجو ان تتفضلا بشرح قول الرسول صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:15:49](#)

هذا المعنى اراد ستتجد بيانيه في اوائل كتب التفسير المعتبرة بهذا البيان او في كتب علوم القرآن اختلف العلماء هل هي تبعث الاحرف هي ليست القراءات العشر وليس القراءة السبع - [00:16:12](#)

هي الاحرف وانما هي القراءات التي كانت يقرأ بها القرآن لان الله انزله ويسر علمه وحفظه ودرایة فكان احدهم يقرأ القراءة يقرؤها ايها النبي ويقرئ اخر قراءة كما حصل بين حكيم بن حزام - [00:16:35](#)

وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمع عمر حكيم يقرأ استنكر فربه بردائه وجاءه يقوده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ سمعته يقرأ على خلاف ما انزل فقال النبي لحكيم اقرأ يا حكيم فقرأ فقال هكذا انزل - [00:17:04](#) ثم قال لعمر اقرأ فقال فقرأ على الطريقة التي يقرأها فقال هكذا انزل ثم قال لا تختلف بالقرآن كلمة نحوها فالقراءة الصحابة فيما بعد جمعوا الناس على القراءة الواحدة الاحرف - [00:17:23](#)

ولغة قريش فمن اراد التوسيع فليرجع الى كتب علوم القرآن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم بريدة وباعتها مستمع يقول محمد عین میم عین - [00:17:38](#)

يقول في قضية مطولة كنت مسافرا من الرياض الى القصيم وفي اثناء الطريق توقفت لاؤدي صلاة المغرب والعشاء قصرا وجماعاء ودخلت المسجد فوجدت جماعة يصلون ولا اعلم اي صلاة يصلون. فدخلت معهم بنية صلاة المغرب وتبيّن - [00:17:58](#)

بعد ذلك انهم يصلون العشاء قصرا. وقد ادركت معهم ركعة. فلما سلموا قمت واكملا صلاتي ثم اتيت برکعتين بينهما تشهد بعد ذلك اردت ان اصلي العشاء فرأيت جماعة اخرى يصلون. فدخلت معهم بنية العشاء وتبين انهم يصلون المغرب. وقد صلوا ركعة قبل ان -

00:18:18

ندخلها معهم فلما دخلت معهم وصلينا رکعتين وسلم الامام سلمتم معهم بنية اني اصلي معهم صلاة العشاء قصرا. ولذلك اكتفيت الرکعتين اللتين ادركتهما معهم. علما بانني جلست معهم تشهدين. ارجو بيان حكم عملي هذا في هاتين المسألتين. وهل اعید -

00:18:42

صلاة العشاء والمغرب جزاكم الله خيرا اما صلاتك مقتدية من يصلى العشاء فادركت ركعة وانت تنوي المغرب ثم قضيت بعد ما سلم بقية الصلاة فجلست بعد الركعة التي اديتها الثانية وتشهدت ثم جئت بالثالثة فصلاتك صحيحة -

00:19:02

واما صلاتك العشاء خلف من يصلى المغرب ادركت ركعة معهم صلوا رکعتين هم يصلون المغرب وانت تصلي العشاء فاتحة ركعة من اول صلاتهم فاعد تلك الصلاة وصلها رکعتين صلاة سفر -

00:19:29

لان جلوسك في اثنائها صلاة القصر لا يوجز في اثنائها جلوسهم مفروض عليهم في صلاتهم لان في هذه الجلوس عليك ان تعيد هذه الصلاة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا رمز الى اسمه بالحروف ميم يا با يسأل ويقول حجيت هذا العام متمتعا والحمد لله -

00:19:54

وكنت لا املك ثمن الهدي وقد بدأت بصوم اليوم الاول من ايام التشريق ولم اكمله بسبب ظروف مرضية وكنت احمل معى تجارة ومن ثم بعثها في الحج وملكت ثمن الهدي. فقمت في اليوم الثاني من ايام التشريق بذبح -

00:20:26

هاد فما هو حكم عدم اكمال الصيام مع عدم القدرة؟ وهل يجزئ الذبح عنى في ثاني ايام التشريق؟ جزاكم الله خيرا بل هذا من توفيق الله لك لانها لان معك تجارة فلا تعد ممن لا يجد -

00:20:45

وقد وفقك الله وذبحت فقد انتهى الاشكال فلا حرج عليك وبالنسبة لقطعه للصيام كما يسأل يحفظكم الله. ظمنت هذا لان قطعه كان عليه الا يصوم لانه معه ما يقابل هدي لكنه وفقه الله جل وعلا. الحمد لله -

00:21:04

الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى اليمن عبر رسالة بعث بها مستمع يقول محمد خالد الاخ محمد يقول انا شاب ابلغ من العمر تسعة عشر عاما -

00:21:25

ولي ثلاثة اخوة واربع بنات ولنا منزل كتبه ابي باسم اخواتي باسم اخواتي فقط فقلت لا وصية لوارث فما حكم عمل ابى هذا؟ وهل تمضي تلکم الوصية؟ جزاكم الله خيرا -

00:21:39

لا وصية لوارث فلا تمظي هذه الوصية الا ان اجازها الورثة وامضوا ما امضاه والدهم فان تركوا هذا البيت لاخواتهم صح وان لم يتركوه ولا شيء لهن الا بقدر نصيبهم. ان توفي ابوكم والبيت على حاله -

00:21:59

فان الغى ابوكم هذه الوصية فهو يملك ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع جمعان الزهراني من الباحة بعث يسأل ويقول ابلغوا من العمر ستة وسبعين عاما وزوجتي تبلغ من العمر -

00:22:22

عمري ستين عاما ولا تستطيع القيام بخدمتي ولا باعمال البيت لمرضها ولم نرزق ولدا ولا بنتا ولا اجد من يقوم برعايتها وخدمتنا. لذلك انجبنا باستقدام خادمة مسلمة للقيام بعمل المنزل. هل ذلكم جائز؟ افي -

00:22:37

جزاكم الله خيرا يجوز للمسلم ان يستخدم احدا يخدمني واذا كان الخادم رجلا لا يجوز له ان يدخل على المرأة او ان تدخل علي ولا ان يخلو بها ولو كانت مسنة -

00:22:57

واذا كانت الخادمة تراه فلا يجوز للزوج ان يخلو بها وعليها ان تنزب الحجاب واما الاستخدام فجاز اذا اجتنبت المحرمات والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول افيد فضيلتكم بانني اقوم قبل صلاة الفجر بما يقارب الساعتين الى ساعة ونصف -

00:23:22

واصلي احدى عشرة ركعة ولكنني لا اجهر بالقراءة. وسؤالی هل عملي هذا جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا لا يجب على المتهجد ان يجهر

بالقراءة فان جهر فلا بأس وان اسر - 00:23:45

فلا بأس الامر راجع الى المصلي يفعل ما هو اطيب له واريج ولا بأس بكل ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز  
الدعاء للوالدين وال المسلمين اثناء السجود في الفريضة والنافلة - 00:24:10

نعم يجوز للمصلي الفريضة والنافلة ان يدعوا بما احب من امور دينه ودنياه وكلما كان الدعاء في المطالب العالية امور الهامة التي  
هي حفظ الدين والمحافظة عليه العفو والمغفرة ودخول الجنة فهذا اجل - 00:24:34

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صاد عين ميم مصرى يسأل فضيلكم شيخ صالح ويقول هل يجوز للرجل ان يصلى هو  
وزوجته جماعة في صلاة الفريضة وهل تقف خلفه او بجواره؟ وهل تؤمن بصوت مرتفع بعد قراءة الفاتحة؟ جزاكم الله خيرا -  
00:25:01

انه يجوز للرجل ان يصلى الفريضة ومعه زوجته تصلي. لكن المرأة لا تصف خلفه فاذا ولاماسه وتؤمن اذا قال  
امين وقوله امين مهم في الصلاة جهيرية - 00:25:24

لان من وافق تأميه تأمين الملائكة غفر له باذن الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر  
الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:50  
مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى  
للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة  
العربية - 00:26:15

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد عثمان وسلام الله  
عليكم ورحمة ربكم وبركاته - 00:26:35